الحذف وان كان قال بالحذف في غير هذا الكتاب وفي هذه المسالة
خلاف منهم من حذف قياسا على فعيلة ومنهم من لم يحذف قال
لانه لم يسمع واعترض بانه سمع في شنوة شناي فقاس عليه ... من
نحو حمولة وركوبة فقال حملي وركبي ولم يقتس عليه المبرد
وراه شاذا سماعا لانه لم يسمع الا هذه اللفظة وقياسا لانهم
قالوا في عد وعدوي ولانهم قالوا في سمر سمري وفي نمر نمري
تغيروا اليا والكسرة دون الواو والضمة والجواب
انهم اتفقوا على انه يقال في ظبي ظبوي واختلفوا في ظبية فقال س
كذلك وقال يونس ظبوي لان التغيير يانس بالتغيير وكذلك
اتفقوا في غزو على غزوي واختلفوا في غزوة فقال يونس غزوي
وقال س غزوي وانما قال يونس ذلك لما ذكرنا وحملا على قولهم
في الباب الاول ربوي وقروي وكما عندس رحمه الله شاذ ان
شذ وذ قولهم في النسب الى البد وبدوي قوله وهمزة ممد
الخ اي بنا لهمزا لاسم الممدود في النسب الحكم او التغيير الذي
وجب لهمزة التثنية قال الشاطبي وفسره معنا الى ... المقيس
للمقيس لا الشواذ المذكورة في قوله وما شذ على نقل فقس قال
ابن هشام وفرع اذا نسب الى ما نسب اليه كما ينسب الى كساد
تقول ساي وساوي لان الهمزة بدل غايته ما فيه ان المبدل منه
مختلف فهو في كسا واو وفي ماها لان اصله موه لقولهم ماهت
الركية تموه فابدلوا من الواو والبا ومن الها همزة وقد سموا
المراة ماوية لصفايها قوله وانسب لصدر جملة احسن منه
لصدر محكية قال س بعد ان ذكر الجمل وكذلك حيثا ولولا وانما
يعني انك تقول حيثي ولوي والى انتهى وجعل هذا المرادي
من التشبيه بالاسنادي ووجه الشبه الحكاية وضبط لوي
وحيثي بالتخفيف قال ابن غازي مراده تخفيف وا ولوي
فلا يكمل وكذا صرح به ابو حيان قال شيخنا ابو عبد الله الصغير
وهذا خلاف قوله وضاعف الثلاثي من ثنايه وسياتي البحث فيه

وسمع

ويسمع سكونه في كنت وقالوا ايضا كنتي واستدل به ابن جني
على ان الفعل والفاعل كالشي الواحد اذ جعلوهما كالكلمة فلم يجد فوا
الثاني على القياس في نظايره وسمع كنتي بزيادة النون لتقي الفاعل
من الكسر لئلا يصير كضمير المونث قال ابن هشام وينبغي ان
يكون هذا دليل ثالث لان الفاعل كجز الفعل والكنتي الشيخ لانه
كثيرا ما يقول كنت وكنت قال فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا
وشر خصال المرد كنت وعاجن والعاجز الذي يعتمد على ظهور
اصابع يديه اذا اراد القيام من الكبر بقي انه قالوا وسمي
بعامل ومعمول كقايم ابواه اعرب قايم بحسب العوامل وبقي
معموله بحاله وانه لو سمي بتابع ومتبوع نحو رجل عاقل اعرب الاول
وتبعه الثاني في اعرابه قال الشهاب وسكتوا فيما علمت عن بيان
النسبة اليهما فهل ينسب الى الجز الاول فيهما كما في الجملة ونحوها
والمركب المزجي وان تفاوت الحال بالاعراب والحكاية او الى الجزين
جميعا او الى الجز الاول في الاول لان فيه شبها بالمركب الاضافي
اذ الجز الاول منه مقيد بالثاني ولم يتعرف بالثاني والى الجزين
في الثاني لان كلا منهما عومل معاملة المستقل حيث اعرب كلاهما
ولم يلزم حالة واحدة ولا يبعد الاحتمال الاول فيهما كالجملة
ونحوها قال ولو سمي بعاطف ومعطوف نحو وزيدا وثم زيد
فقالوا انه يحكي فلينا مثل كيف النسبة اليه قوله وصدر
ما ركب مزجا قال ابن هشام لوجهين الاول ان العجز منزل
منزلة تا التانيث لفتح اخر الاول وتوالت متحركات
في احد عشر كما توالت في شجرة ويجاوز الاسم العدة الثابتة
له في ابادي سبا كما تجاوزها الى الثمانية اليها بالتا في اشهيابة
وتا التانيث تحذف للنسب فكذا ما هو بمنزلتها الثاني شبهه
بتركيب الاضافة قاله س وهو جيد اذ يجوز فيه الاضافة ولولا
انعقاد الشبه بينهما ما جاز ولانهم على وجه الاضافة شبهوه في
اسكان يا الاول بالممزوج وسياتي ان المضاف يستحق منسوبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)